

تلوث البيئة المائية في مصر ما بين الواقع والقانون (بحيرة مريوط كنموذج تطبيقي)

الطلاب المشاركون:

- 1- فاطمة محمد صابر ذكي
- 2- سارة علاء عبد السلام عيد

ملخص المشروع:

تعرض البيئة المصرية لأنواع عديدة من التلوث سواء كان تلوثا هوائيا أو مائيا أو أرضيا ونظراً لخطورة ذلك الأمر علي البيئة أقتضي الأمر منا مناقشة هذا الموضوع بشكل وافى ، ولكننا نحصر حديثنا علي التلوث المائي الذي تتعرض له البيئة المصرية وذلك لخطورة هذا النوع من التلوث ومدى تأثيره الخطير على البيئة المصرية .

وحيث نتفق جميعاً على أهمية الماء بالنسبة لجميع الكائنات الحية ويتضح ذلك من خلال قول الله تعالى " وجعلنا من الماء كل شئ حي " وبذلك ندرك مدى أهمية الماء لجميع الكائنات الحية ومدى تأثير تلوثها وهدرها أو ضياعها على البيئة . فبدون الماء لا توجد الحياة ووفقاً لما نراه من تلوث واقعي سنشهد فترة من الزمن تصبح فيها قطرة الماء أعلي من الذهب وذلك إذا لم ننتبه للمشكلة التي تحيطنا وإن لم يزداد وعينا بأهمية الحفاظ على الماء من أي تلوث.

وكل ذلك نتيجة عدة عوامل لخصناها في الآتي:

- قصور التشريعات المصرية لمواجهة مخاطر البيئة حيث وجد أن اول تشريع يخص البيئة في مصر نص عليه عام 1994 مما يدل على انه حديث العهد ،ودل ايضاً ان مصر قد تأخرت كثيراً في مجال حماية البيئة بعد ان بلغ التلوث درجة شديدة وأصبح يهدد البيئة بشكل كبير .
- البيروقراطية الادارية بشأن مواجهة المشاكل البيئية والمخالفات الناشئة عنها والمخالفات القانونية بشكل عام .
- التراخي والبطء الشديد في نطاق تطبيق قوانين حماية البيئة .
- وجود جزاءات علي المخالفات البيئية غير رادعة وغير مطبقة على حد سواء مما يجعل القانون مجرد حبر على ورق وغير مفعّل وبالتالي يؤدي الى الضرر اكثر من الأفادة .
- ملاحظة ازدياد الملوثات البيئية بصورة خطيرة .
- عدم وجود وعي بيئي لدى الأفراد وتعد تلك النتيجة من أهم النتائج التي توصلنا اليها حيث انعدمت التوعية البيئية لدى المجتمع المصري حيث أصبح الهم الشاغل لدى المواطن هو محاولة إيجاد مصدرا للرزق وكسب قوت يومه دون أدنى اعتبار للبيئة وماذا تعنى له .

الأمر الذي دفعنا لمحاولة دراسة الأمر للوصول لتوصيات وحلول لهذه المشكلة المورقة.